



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
معهد العلمين للدراسات العليا  
قسم العلوم السياسية

# سياسة العقوبات النفطية الأمريكية إزاء إيران بعد العام ٢٠١٨

رسالة ماجستير  
تقدم بها الطالب

**سجاد عادل عبدالعباس المندلاوي**

الى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا  
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم  
السياسية/العلاقات الدولية

بإشراف  
الأستاذ الدكتور

**حسن لطيف كاظم الزبيدي**

٢٠٢٢ م

١٤٤٤ هـ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

(وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَٰكِنْ

صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ)

صدق الله العلي العظيم

النحل الآية ٢٦

## الإهداء ..

إلى من أحمل اسمه بكل فخر الى عزوتي الذي تقل

الحروف عن وصفه الى من اصر عليه بالعمل والصبر

الى من علمني فهم الحياة والفكر والعلم

الى ابي العزيز أطل الله في عمره

إلى من يطير قلبي فرحاً ببقائها إلى نور دربي إلى نبع الحنان

إلى قوتي عند ضعفي وفرحتي عند حزني

إلى أمي حفظها واعزها الله

إلى اخوتي وسندي وقوتي في الدنيا حفظهم الله

إلى اخوتي ونور عيني المرحوم باسم والشهيد محمد

إلى زوجتي الغالية على صبرها وتحملها خلال فترة الدراسة

إلى اولادي وبناتي الكرام

إلى جميع الاهل والاصدقاء الى كل من ساعدني ولو بحرف في أنجاز هذا العمل

الباحث

## الشكر والعرفان ..

### لِنِ شَكَرْتُمْ لِأَزِيدَنَّكُمْ

أتقدم بخالص شكري وعظيم امتناني لأستاذي الدكتور (حسن لطيف كاظم الزبيدي) لتفضله بالموافقة على الاشراف على كتابة رسالتي إذ لم يبخل عليّ بتوجيهاته المباشرة ونصائحه القيمة حيث غمرني بكرمه العلمي وتوجيهاته السديدة وملاحظاته القيمة التي لولاها لما تم لما أنجز من... هذا العمل، لذلك أدعو الباري عز وجل أن يمن عليه بتمام الصحة والعافية انه سميع مجيب.

كذلك يسعدني في هذه المناسبة ان أقدم جزيل شكري وعظيم امتناني الى الأستاذ الدكتور رئيس قسم العلوم السياسية الأستاذ الدكتور ( محمد ياس خضير) لدعمه المستمر لطلبة المعهد لما أبدى من ملاحظات تقويمية مستمرة .

وأتقدم بوافر الشكر والثناء الى عميد معهد العلمين للدراسات العليا الأستاذ الدكتور (زيد عدنان محسن العكيلي ) واتقدم بالشكر الجزيل الى اساتذتي في معهد العلمين للدراسات العليا قسم العلوم السياسية على اهتمامهم الجاد وسعيهم الحثيث في توفير كل ما يحتاجه الطلبة خلال فترة الدراسة ، ولا يفوتني شكر مقرر قسم العلوم السياسية الأستاذ الدكتور ( أحمد خضير عباس ) شكري وتقديري لكل من ساندني وقدم يد العون والمشورة .

والحمد لله رب العالمين

## المحتويات

| الصفحة | الموضوع                                                                                                          |
|--------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٦-١    | المقدمة                                                                                                          |
| ٥٨-٧   | <b>الفصل الأول: الاطار النظري والتاريخي للعقوبات الاقتصادية الدولية واستخدامها في السياسة الخارجية الامريكية</b> |
| ٢٥-٨   | <b>المبحث الأول: ماهية العقوبات الدولية</b>                                                                      |
| ١٣-٩   | المطلب الأول: مفهوم العقوبات الدولية                                                                             |
| ١٧-١٣  | المطلب الثاني: انواع العقوبات الدولية                                                                            |
| ٢٥-١٧  | المطلب الثالث: الاطار القانوني لفرض العقوبات الدولية                                                             |
| ٤٣-٢٦  | <b>المبحث الثاني: العقوبات الاقتصادية الدولية ماهيتها وأنواعها</b>                                               |
| ٣٠-٢٧  | المطلب الأول: تعريف العقوبات الاقتصادية الدولية                                                                  |
| ٣٧-٣٠  | المطلب الثاني: تصنيفات العقوبات الاقتصادية الدولية                                                               |
| ٤٣-٣٨  | المطلب الثالث: نماذج من العقوبات الاقتصادية الدولية                                                              |
| ٥٨-٤٤  | <b>المبحث الثالث : العقوبات الاقتصادية في السياسة الخارجية الامريكية</b>                                         |
| ٤٩-٤٥  | المطلب الأول: سياسة الولايات المتحدة تجاه الدول المناوئة لها                                                     |
| ٥٥-٥٠  | المطلب الثاني: توظيف العقوبات في السياسة الخارجية الامريكية                                                      |
| ٥٨-٥٥  | المطلب الثالث: جدوى العقوبات الدولية : وجهة النظر الامريكية                                                      |
| ١١٠-٥٩ | <b>الفصل الثاني: العقوبات الامريكية على ايران :<br/>الدوافع والمسارات والتداعيات</b>                             |
| ٨٣-٦٠  | <b>المبحث الاول: دوافع الولايات المتحدة الامريكية لفرض العقوبات على ايران</b>                                    |
| ٦٤-٦١  | المطلب الاول: تعقد العلاقة بين ايران والولايات المتحدة الامريكية منذ عام ١٩٧٩                                    |
| ٧٨-٦٥  | المطلب الثاني: تقاطعات السياسة الامريكية - الايرانية                                                             |
| ٨٣-٧٨  | المطلب الثالث: العقوبات الدولية على ايران: الموقف الامريكي والموقف الايراني                                      |

|         |                                                                                                                 |
|---------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٩٦-٨٤   | <b>المبحث الثاني: العقوبات الامريكية المفروضة على ايران : التطور وانواع والاطر</b>                              |
| ٩١-٨٤   | المطلب الاول: تطور العقوبات الأمريكية تجاه إيران                                                                |
| ٩٤-٩١   | المطلب الثاني: أنواع العقوبات الأمريكية تجاه إيران                                                              |
| ٩٦-٩٤   | المطلب الثالث : ادارة ترامب والعودة الى سياسة العقوبات تجاه إيران بعد عام ٢٠١٨                                  |
| ١١٠-٩٧  | <b>المبحث الثالث: تداعيات العقوبات الامريكية على ايران</b>                                                      |
| ١٠١-٩٧  | المطلب الاول: الآثار الاقتصادية للعقوبات                                                                        |
| ١٠٧-١٠١ | المطلب الثاني: تداعيات العلاقات الإيرانية الدولية                                                               |
| ١١٠-١٠٧ | المطلب الثالث: إيران ومواجهة العقوبات الأمريكية                                                                 |
| ١٥٦-١١١ | <b>الفصل الثالث: العقوبات النفطية الأمريكية على إيران منذ عام ٢٠١٨ :<br/>النتائج والتداعيات ومشاهد المستقبل</b> |
| ١٢٥-١١٢ | <b>المبحث الأول: العقوبات النفطية الأمريكية : مسارات الفرص والتنفيذ</b>                                         |
| ١١٨-١١٢ | المطلب الأول: مسارات العقوبات النفطية قبل عام ٢٠١٨                                                              |
| ١٢٣-١١٩ | المطلب الثاني: العقوبات النفطية الأمريكية على إيران منذ عام ٢٠١٨                                                |
| ١٢٥-١٢٤ | المطلب الثالث : المواقف الدولية من العقوبات النفطية الأمريكية بعد عام ٢٠١٨                                      |
| ١٤٢-١٢٦ | <b>المبحث الثاني: النتائج الاقتصادية والسياسية للعقوبات النفطية الأمريكية</b>                                   |
| ١٣٠-١٢٦ | المطلب الأول: تأثير العقوبات في قطاع النفط الإيراني                                                             |
| ١٣٨-١٣٠ | المطلب الثاني: الآثار التنموية للعقوبات النفطية                                                                 |
| ١٤٢-١٣٩ | المطلب الثالث : تأثير العقوبات الأمريكية على المكانة الإقليمية والدولية لايران                                  |
| ١٥٦-١٤٣ | <b>المبحث الثالث:المشاهد الممكنة لمستقبل العقوبات النفطية الأمريكية على إيران</b>                               |
| ١٤٨-١٤٤ | المطلب الاول : السيناريو الاتجاهي                                                                               |
| ١٥٢-١٤٨ | المطلب الثاني: السيناريو الايجابي                                                                               |
| ١٥٦-١٥٢ | المطلب الثالث: سيناريو المواجهة وتغليظ العقوبات                                                                 |
| ١٥٩-١٥٧ | الخاتمة                                                                                                         |
| ١٨٠-١٦٠ | المصادر                                                                                                         |
| A-B     | الملخص الإنكليزي                                                                                                |

## قائمة الجداول

| رقم الجدول | العنوان                                                              | الصفحة  |
|------------|----------------------------------------------------------------------|---------|
| ١          | العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة منذ عام ١٩٩٠                      | ٢٤ - ٢٥ |
| ٢          | انواع العقوبات بحسب التصنيفات                                        | ٣٧      |
| ٣          | العقوبات المفروضة على روسيا الاتحادية ٢٠١٤                           | ٤٠      |
| ٤          | الاهداف المعلنة للعقوبات الامريكية للفترة (١٩٩٠-١٩٩٩)                | ٥١      |
| ٥          | العقوبات الأمريكية التي فرضت على كوريا الشمالية                      | ٥٣      |
| ٦          | تطور العقوبات الأمريكية ضد إيران بحسب الرؤساء الأمريكيين ١٩٧٩ - ٢٠٢٠ | ٨٨ - ٨٩ |
| ٧          | الإنجاز الإيراني في دليل التنمية المستدامة (٢٠١٦-٢٠٢٢)               | ١٣٢     |
| ٨          | تطور سعر الصرف الرسمي والسوقي في إيران ٢٠١٠-٢٠٢١                     | ١٣٤     |

## قائمة الأشكال

| رقم الشكل | العنوان                                                               | الصفحة |
|-----------|-----------------------------------------------------------------------|--------|
| ١         | معدلات التضخم السنوية في الاقتصاد الإيراني ٢٠٠٠-٢٠٢٠                  | ٩٨     |
| ٢         | نسبة النمو في القيمة المضافة في قطاع الصناعة الإيراني<br>٢٠٠٠-٢٠٢٠    | ٩٩     |
| ٣         | التجارة السلعية الإيرانية من نسبة الناتج المحلي الإجمالي<br>٢٠٠٠-٢٠٢٠ | ١١٠    |
| ٤         | الدول الأكبر من حيث احتياطي النفط الخام ٢٠٢٠                          | ١١٢    |

|     |                                                |   |
|-----|------------------------------------------------|---|
| ١١٣ | الدول الأكبر من حيث احتياطي الغاز الطبيعي ٢٠٢٠ | ٥ |
| ١٢٧ | تطور حجم الصادرات الإيرانية ٢٠١٠-٢٠٢١          | ٦ |
| ١٣٠ | وجهة الصادرات النفطية الإيرانية عام ٢٠٢٠       | ٧ |

## المقدمة

شكلت مرحلة ما بعد الحرب الباردة نقطة تحول في العلاقات الدولية؛ وذلك يعود الى تبدل طبيعة النظام الدولي الى نظام تتحكم فيه الولايات المتحدة بعد تفكك القوة الكتلة الشيوعية المنافسة لها "الاتحاد السوفيتي" ١٩٩١، والتي افضت الى تنامي ظواهر عديدة ؛ ابرزها العولمة وتوظيفها في مجالات واسعة "سياسيا، واقتصاديا، وعسكريا، وثقافيا"، مما اثر في انماط الصراعات التقليدية في العلاقات الدولية، واستخدام انماط جديدة اخذت اشكالا مختلفة تم توظيفها من اجل فرض الهيمنة للقوة المتحكمة في النظام الدولي، واخضاع الدول قسراً الى مشاريعها، اضافة الى توظيف المنظمات الدولية لتلك المشاريع بما يتلائم مع المصالح والتوجهات الامريكية .

وفي سياق ذلك، شرعت الدول الكبرى ولاسيما الولايات المتحدة ضمن سياق توجهاتها في ادارة الصراعات الدولية من خلال توظيف سياسات جديدة لإخضاع الدول المناوئة لها ، التي تعارض توجهاتها، وبرزت تلك السياسات تمثلت في فرض (العقوبات) بوصفها إجراءات قسرية، تهدف الى الردع والضغط على الدول التي تحتدم التوترات والنزاعات معها.

وعليه أصبحت سياسة فرض العقوبات بأشكالها (الاقتصادية والعسكرية والدبلوماسية والسياسية) سلاحاً جديداً في يد الدول الكبرى والمنظمات الدولية يتم توظيفها في النزاعات الدولية، وعلى الرغم من تعدد اشكال فرض العقوبات، إلا أن الشكل الاقتصادي اخذ البعد الرئيس لها؛ كونها تشمل مجموعة من الإجراءات الاقتصادية والمالية المدعومة سياسياً، وتفرض على دولة إلى منظمة إلى شركة إلى شخص من قبل "دولة، إلى منظمة، إلى مؤسسة دولية، إلى إقليمية" ضمن سياق ارتكاب أي عمل عدواني، إلى تهديد السلام الدولي، إلى الإجماع على تقديم تنازلات ذات طبيعة "سياسية، إلى اقتصادية، إلى عسكرية".

ونظراً لأهمية منطقة الشرق الاوسط في الاجنحة الامريكية؛ لذلك حرصت الاخيرة منذ بدء مرحلة ما بعد الحرب الباردة الى إعادة هيكلة المنطقة بما يتلائم مع اهدافها، والسعي الى تحجيم اي قوة تعارض

توجهاتها، فضلاً عن اطلاق تسمية "الدول المارقة" على الدول التي تختلف توجهاتها مع المصالح الأمريكية، على سبيل المثال ( إيران ، سوريا ، كوريا الشمالية ، فنزويلا ) واستخدام وسائل عديدة في تحجيمها ومنها "العقوبات الاقتصادية" والعزل، وصولاً الى التهديد باستخدام القوة العسكرية، بذريعة محاربة "الارهاب"، والغاية الحقيقية التي كانت تضمهرها الولايات المتحدة الامريكية هي تحصين مصالحها والسيطرة على مراكز القوة الاقتصادية في العالم، والتأثير في مراكز صنع القرار في "منطقة الشرق الاوسط".

وكانت من بين تلك الدول (ايران)، إذ ترتبط مع الولايات المتحدة الامريكية بعلاقات عدائية تعود الى قيام الثورة الاسلامية فيها عام ١٩٧٩، واصبحت تمثل بالنسبة للولايات المتحدة مصدر تهديد لمصالحها في المنطقة لاسيما في ظل توسع النفوذ الايراني والسعي الى امتلاك السلاح النووي، مما دفع بالسياسة الخارجية الامريكية لردع الحكومة الإيرانية من خلال توجيه حزم من العقوبات الاقتصادية التي ادت الى انهك النظام الاقتصادي الايراني، دامت لسنوات عديدة استمرت الى غاية عام ٢٠١٥ ، وبعد ذلك تم التوصل الى اطلاق المبادرة المشتركة من خلال اتفاق (امريكي - ايراني) بإشراف مباشر من قبل الدول الخمسة في مجلس الامن من اجل التوصل الى تسوية الملف النووي والسعي الى الغاء تلك العقوبات المفروضة على ايران، إلا أن ذلك لم يدم طويلاً، لاسيما بعد صعود الرئيس الامريكي السابق (دونالد ترامب) الى السلطة ٢٠١٧، إذ قام الاخير بالانسحاب من الإتفاق (١+٥) عام ٢٠١٨ وتجديد فرض العقوبات الاقتصادية على ايران بدافع ان الاتفاق لم يكن مجدياً في ظل الطموح الايراني لامتلاك السلاح النووي، مما أدى ذلك الى تعقيد الوضع على ايران وتدهور وضعها الاقتصادي على الصعد المحلي والاقليمي والدولي، من خلال تأثر قطاعها النفطي والقطاعات الاخرى بشكل كبير .

## أهمية البحث:

إن أهمية البحث تكمن في اعتبارات عديدة وأهمها :

أولاً : الأبعاد التي أخذتها سياسة العقوبات في العلاقات الدولية، بحيث أصبحت واحدة من سمات عالم ما بعد "الحرب الباردة".

ثانياً : التأثيرات غير الايجابية التي تحدثها سياسة العقوبات بالنسبة للدولة المعنية، فضلاً عن آثارها غير الجادة بالنسبة لعلاقات تلك الدولة مع الدول الاخرى.

ثالثاً : الاحاطة بالجدل الخاص بتأثير العقوبات وما عليها بوصفها وسيلة ردع دولية ؟ ممكن الركون اليها لمنع الصراعات الدولية.

رابعاً : اضافة لذلك ركزت دراستنا هذه على العقوبات التي تعرضت لها ايران لاسيما بعد عام ٢٠١٨ بعد اعلان الولايات المتحدة الامريكية من الانسحاب من الاتفاق النووي (١+٥) ابان حقبة الرئيس السابق (دونالد ترامب)، وتجديد فرض تلك العقوبات بوتيرة كبيرة والتي اثرت بدورها على مكانة ايران الاقليمية والدولية.

## هدف البحث:

يهدف البحث الى فهم مدى تأثير العقوبات الاقتصادية الدولية على "ايران" من قبل الغرب ولاسيما الولايات المتحدة الامريكية على الوضع الاقتصادي لإيران ومكانتها الاقليمية والدولية، هل ان فرض العقوبات ستتمكن من خلالها الولايات المتحدة من تقويض الطموحات الايرانية في امتلاك السلاح النووي، وهذا الامر بدا واضحاً من خلال تجديد العقوبات على ايران لاسيما منذ عام ٢٠١٨.

١. تحديد مفهوم العقوبات الاقتصادية وانواعها.

٢. فهم السياقات التاريخية التي من خلالها تم فرض العقوبات الاقتصادية ضمن سياق العلاقات الدولية.

### مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في أن الولايات المتحدة ركزت بتوجهاتها ولاسيما بعد نهاية الحرب الباردة في استعمال سياسة العقوبات الدولية بطابعها الاقتصادي تجاه الدول المناوئة لها، وكانت من بين تلك الدول "إيران"، إذ تم الضغط على الأخيرة من خلال فرض حزم من العقوبات الاقتصادية الدولية والتي أثرت بشكل كبير على الواقع الإيراني، وعليه هل ستمكن الولايات المتحدة من خلال تلك الضغوطات في تحجيم الطموحات الإيرانية؟.

وهنا تحاول المشكلة الإجابة فضلاً عما تقدم على الأسئلة الآتية:

١. ما العقوبات من حيث المفهوم والتطور والانواع والأطر؟
٢. ما جدوى العقوبات الدولية المفروضة على إيران من قبل الولايات المتحدة؟
٣. ما مساعي إيران في ظل استمرار فرض العقوبات؟
٤. ما مدى تأثير العقوبات الأمريكية التي فرضت على إيران بجوانبها الاقتصادية؟
٥. هل نجحت سياسة إيران الخارجية من تحقيق أهدافها في ظل العقوبات الاقتصادية؟
٦. هل الانسحاب الأمريكي من الاتفاق (١+٥) وفر للجانبين تحقيق أهدافهما؟

### فرضية البحث:

ينطلق البحث من فرضية مركزية وهي : ان سياسة العقوبات التي تم انتهاجها من قبل "الولايات المتحدة" منذ انتهاء الحرب الباردة ما هي إلا وسيلة من أجل تدعيم ركائز هيمنتها على النظام الدولي، ونظرا

لما تتمتع به الولايات المتحدة من مقومات القوة الشاملة فإنها تمكنت من فرض سياسة العقوبات بشكل كبير عن باقي الدول الأخرى، وطالما تكمن علاقاتها مع إيران بطابع العداء المستمر ولاسيما منذ قيام الجمهورية الإسلامية ١٩٧٩، فضلاً عن ان إيران تعد من الدول التي تهدد المصالح الأمريكية في المنطقة، لذلك فقد أصبحت الهدف الاسمي للولايات المتحدة من اجل انهاكها اقتصاديا .

### منهج البحث:

انطلاقاً من أهمية موضوع الدراسة، ولغرض معالجة إشكالياته، والتحقق من فرضية الدراسة تم الاعتماد على المنهج الاستقرائي فضلاً عن عدد من اساليب البحث العلمي، تبعا لتعدد فصول الرسالة فكانت الاساليب منها : الاسلوب الوصفي لوصف الاحداث والوقائع ذات العلاقة بالموضوع ، والاسلوب النظامي لأنه أداة تحليل معطى واقعي، والاسلوب التحليلي في تحليل المدخلات الخاصة بالأهمية الاستراتيجية لإيران على الصعيد المحلي والاقليمي والدولي، من اجل الكشف عن التوجهات الأمريكية بما ينطوي عليه ذلك من أهداف ووسائل ومظاهر . وفاعلية فرض العقوبات الاقتصادية الدولية وجدها اتجاه إيران ما قبل عام ٢٠١٨ وما بعده، فضلاً عن المنهج الاستشرافي مستقبل تلك العقوبات المفروضة على إيران .

### هيكلية البحث :

في ضوء فرضية البحث والمناهج المعتمدة التي ذكرت مسبقاً، فقد تم تقسيم الدراسة على ثلاثة فصول، فضلاً عن المقدمة والخاتمة :

اختص **الفصل الأول** بدراسة الاطار النظري والتاريخي للعقوبات الاقتصادية الدولية واستخدامها في السياسة الخارجية الأمريكية، وذلك عبر ثلاثة مباحث؛ تناول المبحث الاول: ماهية العقوبات الدولية من

حيث المفهوم والأنواع، فضلاً عن الأطار القانوني لفرض تلك العقوبات، اما المبحث الثاني فقد درس العقوبات الاقتصادية الدولية من حيث التعريف والتصنيفات، وتناول مجموعة من النماذج التطبيقية للعقوبات الاقتصادية الدولية، اما المبحث الثالث فقد تناول العقوبات الاقتصادية في السياسة الخارجية الأمريكية .

وبحث **الفصل الثاني** في العقوبات الأمريكية على إيران من حيث الدوافع والمسارات والتداعيات، وقسم على ثلاثة مباحث. فقد تناول الأول : دوافع الولايات المتحدة الأمريكية لفرض العقوبات على إيران، اما المبحث الثاني: فقد انصرف الى العقوبات الأمريكية المفروضة على إيران لاسيما تطورها وانواعها واطرها، اما المبحث الثالث فقد ركز على تداعيات العقوبات الأمريكية على إيران.

وخصص **الفصل الثالث** لطبيعة العقوبات المفروضة على إيران ولاسيما العقوبات النفطية الأمريكية منذ عام ٢٠١٨. وقسم على ثلاثة مباحث، فقد رصد المبحث الأول : العقوبات النفطية الأمريكية من حيث مسارات الفرص والتفويض، اما المبحث الثاني : فقد بحث في تأثير العقوبات النفطية الأمريكية على إيران لاسيما على عملية التنمية فيها، وايضا تأثيرها على إيران اقليمياً، فضلاً عن تأثيرها في مكانة إيران النفطية. اما المبحث الثالث فقد خصص لاستشراف لمستقبل العقوبات النفطية الأمريكية على إيران في ثلاثة سيناريوهات. وختمت الرسالة بعدد من الاستنتاجات والتوصيات.